



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

Journal of historical & cultural studies

Print - ISSN: 20231116 & Online - ISSN: 88192663

Journal Homepage:

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/396>

مجلة الدراسات
التاريخية والحضارية

مكونات المجتمع العراقي في عصر المؤرخ عبد الرحمن الاربلي (ت ٧١٧هـ / ١٣١٨م)

اسم الباحث/ ة (١): غصون ماهر ابراهيم

الدرجة العلمية: بكالوريوس

التخصص العلمي: تاريخ

مكان العمل: طالبة ماجستير

اسم الباحث/ ة (٢): رشيد لطيف ابراهيم

الدرجة العلمية: دكتوراه

التخصص العلمي: تاريخ

مكان العمل: كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة تكريت

ملخص البحث عربي:

يعتبر هذا الكتاب هوا عمل تاريخي قيم قدم لنا لمحة شاملة عن تاريخ الخلفاء المسلمين ابتداء من العصر الاموي بداية من الخليفة الوليد بن عبد الملك حتى نهاية العصر العباسي ويعتبر هذا للكتاب موسعة تاريخية مختصرة جمع فيها المؤلف احداثا مهمة وشخصيات بارزة ومؤثرة مما جعلها مرجعا او مصدرا للباحثين المهتمين بتاريخ الإسلام. وقد سلطنا الضوء على مكونات الشعب العراقي من خلال كتابه .

الكلمات المفتاحية: مكونات ، العراقي ، مجتمع ، الاربلي

The components of Iraqi society in the era of the historian Abdul Rahman Al-arbili (d717 Ah/1318 ad)

Researcher name (1): ghusoon Maher Ibrahim

Scientific degree: Bachelor

Scientific specialization: history

Place of work: master's student

Researcher name (2): Rashid Latif Ibrahim

Scientific degree: PhD

Scientific specialization: history

Place of work: Faculty of education for Humanities / Tikrit University

Research summary Arabic:

This book is considered a valuable historical work that provided us with a comprehensive overview of the history of the Muslim caliphs starting from the Umayyad era, starting from Caliph al-Walid Ibn Abdul Malik until the end of the Abbasid era. This book is a brief historical expansion in which the author collected important events and prominent and influential figures, which made it a reference or source for researchers interested in the history of Islam. We have highlighted the components of the Iraqi people through his book.

Keywords: components, Iraqi, community, Arabic

Received: الاستلام

Accepted: القبول

Available Online: النشر المباشر- حزيران ٢٠٢٥ / JUNE

المقدمة:

تعد الدراسات التاريخية في الجانب الاجتماعي ان هذه الأوضاع تشكل احد مظاهر الحضارة: العربية الإسلامية في العصر العباسي (٤٤٧-٦٥٦هـ) ومن هذه المظاهر الاجتماعية التقاليد الأعراف العادات ومنها الزواج الأعياد المناسبات فضلا عن مظاهر اجتماعيه أخرى مثل الملابس والمنازل التي تكشف لنا المستوى المعيشي الذي كان عليه الناس في ذلك الوقت والذي كان عبارة عن خليط متجانس بين المكونات الاجتماعية والدينية. وقد ذكر لنا ابن الجوزي في القرن السادس الهجري ((الذي يعد من اهم العصور المؤثرة في الساحة العربية ن الناحية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والفكرية)) حيث شهد هذا العصر احداث سياسية واجتماعية واسعة النطاق فقد حدثت اضطرابات اجتماعية بسبب التفاوت الطبقي بين افراد المجتمع فقد ظهرت طبقة الأثرياء الذي يمتلكون أموالا طائلة ومنهم بينما هناك طبقة فقيرة لا يستطيعون إيجاد قوت يومهم ^(١).

مكونات المجتمع العراقي في عصر المؤرخ عبد الرحمن الاربلي (٧١٧هـ/١٣١٨م)

- ١- العرب الذي يمثلون الأكثرية في العراق وقد ظهر في القرنين السادس والسابع الهجريين قبيلة خفاجة التي تلت قبيلة بني اسد التي تقطن في الكوفة وقبائل بنو مزيد في الحلة وهذا دليل على كثرة اعدادهم. استقرت في الجنوب الغربي من الفرات أي ما بين الكوفة والبصرة وكذلك قبيلة ^(٢) ربيعة وقبيلة مضر ^(٣) التي استقرت في البصرة وان اغلبيتهم كانوا من العراق وكذلك هناك قبائل أخرى مثل بنو تميم في البادية سكنت غربي البصرة ^(٤).
- ٢- الاكراد: استوطنوا الاكراد الشرقية في الأقسام الشمالية الشرقية من الجزيرة ^(٥) ونشا تعايش سلمي بين العرب والاكرد في العراق وكان لهم مكان خاص بهم يسمى محلة ^(٦) (محلة الاكراد) وكانت لغتهم اللغة الارامية ^(٧) التي اثرت على بقية اللغات وخاصة العرب من العامة الذي يتحدثون لغة البلاد الاصلية ويسكنون الأجزاء الشمالية من العراق ورغم ان اصولهم كردي الا انهم يعدون عربا وذلك بسبب قوة العرب وتغلب اللغة العربية على السنتهم ^(٨)، ومال كثير من الشعراء بالثناء بشعرهم لمدح ملوك الاكراد كما فعل عبد الرحمن الاربلي بالثناء على مبارز الدين ملك اربل والجال لكن لم نقف على معرفة اصله كان عربي ام كردي الأصل .
- ٣- الترك: دخل الاتراك الى العراق وزاد عددهم في ازمان مختلفة وقويت شوكتهم بعد ان ادخلهم العباسيون في الجيش الى جانب العنصر العربي و عتمدوا عليهم في القتال وظهر نفوذهم بشكل

واضح في عهد الخليفة العباسي المعتصم (٢١٨هـ - ٢٢٧هـ) ^(١) بدأت مزاحمة العنصر التركي للعامة ومضايقتهم في الأسواق فذهب الناس وشكو حالهم ^(٢) للخليفة المعتصم وظل العنصر التركي مؤثر في الوضع الاجتماعي حتى ظهور السيطرة السلجوقية ومما يذكر ان في سنة (٥٢٥هـ) اقتطع الخليفة المسترشد بالله مدينة الحلة الى خادمه اقبال المسترشد واطلق عليه لقب (حسام الدين) ووضع تحت امرته عشرة الالف فارس من العرب الفرس والأتراك ^(٣)

٤- الفرس: بدأ التغلغل الفارسي في المجتمع العباسي عندما بدأ الدعاة العباسيين بنشر دعوتهم في بلاد فارس واختلطوا ب العرب واكتسبوا ثقافات متبادلة من كلا الفئتين نتيجة اختلاطهم مع بعضهم البعض وان الفرس تقلدوا مناصب في الدولة العباسية ولكن ضعف نفوذهم نتيجة ازدياد نفوذ العنصر التركي فاخذ الفرس يدبروا المؤامرات ضد العرب والأتراك ولكن الأتراك ظلوا مسيطرين على سياسة الدولة حتى بداية القرن الرابع الهجري وكان تأثير الفرس على المجتمع العربي واضحاً في حقل الثقافة والسياسة ^(٤) وذلك من خلال فن البناء والقصور وإدخال جميع وسائل الترف في المجتمع العباسي العربي ^(٥) وان تأثير الفرس على المجتمع العربي ليس فقط بفن البناء ونما شمل حتى الملابس السراويل وغيرها من الالبسة الفارسية الأصل وكذلك كان للجواري الفارسيات تأثير كبير على المجتمع العراقي المهمة ^(٦).

وكانت هناك الكثير من العادات والتقاليد الاجتماعية التي كانت مألوفة عند اهل بغداد سواء في الافراح او الاحزان وان هذه العادات والتقاليد ليست حديثة وليدة هذا العصر وانما كانت موجودة على مر العصور وبقيت بعض هذه العادات والتقاليد موجودة الى يومنا هذا مثلاً استقبال الحبيب عند عودتهم من اداء مناسك الحج وأيضاً الاحتفال بختمه القرآن الكريم ^(٧)

ومن اهم العوامل التي اثرت على المجتمعات قديماً وحديثاً هو الاستقرار السياسي الذي ينعكس إيجابياً على الوضع الاجتماعي وعلى العكس من الصراعات السياسية الذي يكون سلبياً على المجتمع وفي مختلف الحياة الاقتصادية والثقافية وغيرها ،فكان المجتمع العباسي يضم العديد من الأعراق و الاجناس منها العرب والفرس والترك والموالي وذلك لان الخلافة العباسية لها حدود واسعة ومترامية الأطراف .

المبحث الثاني : طبقات المجتمع العراقي في العصر العباسي المتأخر وتأثيره على الأربلي :-

الطبقة العامة: جاءت هذه التسمية نتيجة كثرة فئات المجتمع واختلافهم عن الطبقة الخاصة من ناحيته المستوى المعيشي واختلافهم في العادات والتقاليد والمأكل والملبس وعملوا على التقرب من السلاطين لانهم اصحاب سلطه وتضم هذه الفئة أصحاب الصنائع والحرف والتجار والفلاحين الذي هم اقل شان من الطبقة الأخرى من حيث المستوى المعيشي والثقافي ^(٨) وان فئة الشعب هي الطبقة العامة تتكون من

مزيج من عناصر بشريه متنوعة تركيه وعربيه وارمنية وروميه وكرديه وخرسانيه وكل فئه من هذه الفئات لها موروث اجتماعي خاص به وان العرب يمثلون الغالبية العظمى الذ يعيشون في بغداد موزعين على مناطق بغداد المختلفة او في(محالهم الخاصة^(١٧) فقد اطلق الجوهرى على فئه الطبقة العامة بالسوقه فقال"ان السوقه من الناس العامة من لم يكن ذا سلطان الذكر والانثى سواء في ذاك والجمع التسوق وقيل اوساطهم"^(١٨) ووصفهم ابن عساكر ب "السواد الاعظم"^(١٩) كما ذكرهم ابن الكازروني بالسوقه قال " عوامها السوقه تعنتم مفاكتهم وتروق مجالسهم واخلاقهم عذبه للصاحب وخواطرهم من اعجب العجائب"^(٢٠)

ومن فئات الطبقة العامة الصوفية الى دانت فئات الفلاحين والعمال والجند الى اخرهما من فئات المجتمع الصوفي لم تكن وليدة عصرها وانما كان ظهورها قبل القرن السادس الهجري وان ظاهرة التصوف ليس فرقه دينيه ثابتة الآراء وانما كان لكل عصر مفهوم خاص به، وقد كان للطبقة العامة تأثير كبير على عامة الناس والتي الجأتهم الى التقرب من الخلفاء والسلطين والملوك وذلك بسبب التميز الكبير من الناحية المعيشية بين العامل والحاكم ومن بين المتأثرين بهذه الطبقة عبد الرحمن الاربلي الذي عمل على التقرب من الملوك ومدحهم والثناء عليهم بالشعر من اجل كسب المال ومن الملوك الذي اثنى عليه (مبارز الدين)^(٢١) الذي يعد من تلامذته وندمائهم وانشد الاربلي فيه قصيدة

رحلت فأجرت مقلتي برحيلهادمعا كمنهل السحاب المسبل
أوجود كفك في المكارم والندى المنعم المتفضل المتطول

الطبقة الخاصة: تشمل هذه الطبقة الافراد الذي يمتلكون ثروات طائلة ومستوى معيشي عالّ ويعدون من رجالات الدولة وأصحاب الخليفة وحاشيته ومنهم البارزين من الوزراء وقادة الجيش وصحاب الاقطاع والكتاب والتجار^(٢٢) حتى ان الطبقة الخاصة كانوا يتميزون عن الطبقة العامة في الدخول الى قصر الخليفة حيث كان لهم باب خاص بهم لدخول الى بلاط الخليفة العباسي وكانت تتميز حياتهم بالترف والنعيم وكذلك كان يعتبر الحاجب والقاضي من الطبقة الخاصة ونلاحظ تأثير هذه الطبقة على بعض الشعراء والكتاب والمؤرخين نتيجة تقربهم من الملوك والسلطين ،فقد كان الاربلي في بداية الامر من الطبقة العامة وليس له الحق في الدخول الى قصر الملك الا عندما يطلب الاستاذان بالدخول ولكن عندما تقرب من الحاشية الملكية وبدا بألقاء الشعر ومدح الملوك وخاصة ملك اربل(مبارز الدين) الذي يعتبر احد تلامذته وصديقه المقرب ويلاحظ من خلال ذلك ان الاربلي اصبح قريب من الحاشية الملكية وله مكانة مرموقة في دولة اربل من خلال الثناء على الملوك في الحروب ومدح شجاعتهم وعمل في مجال التجارة ومن خلال ذلك كسب امولا طائلة^(٢٣) اما الأوضاع الاجتماعية في العصر العباسي المتأخر ما بين القرن الثالث والرابع الهجريين وطبقات المجتمع والعادات والتقاليد التي كان يمارسها الناس في ذلك الوقت قد تكون شبيها بالا وضاع الاجتماعية قبيل الغزو المغولي التي انعكس تأثيرها على

الوضع الداخلي في العراق حيث حدوث الفتن والاضطرابات ومن هذه الفتن ظهور أصحاب الفرق والمذاهب الإسلامية وان ما يدل على ذلك اقوال ابن الاثير في حوادث سنة (٦٢١هـ/١٢٢٤م) هي حدوث الفتن ما بين الطوائف وفي هذه السنة أي في اول (شهر اب) جاء ببغداد مطر ورعد وبرق وجرت المياه الى باب البصرة بحيث ان الناس كانوا يخوضون ب الوحل^(٢٤) وفيها (وقعت الفتن على جاري عادتهم)^(٢٥) وفي نفس السنة في (شهر شباط)^(٢٦) قلت الأمطار في البلاد، فلم يجئ منها شيء من الغلات وانها كانت الغلات تأتي في أوقات متفرقة وقليله بسبب الظروف المناخية التي تتميز بقلّة الامطار وخروج ألافات على المحصول مثل الجراد ولم يكن في الأرض ما يشتغل فغلّت الأسعار في العراق وقلة القوات في الموصل وديار بكر^(٢٧) وأيضا بعد وفاة القادر بأمر الله نصب للخلافة من بعده ابنه أبو جعفر عبد الله ولقب القائم بأمر الله ووقعت لأول بيعته فتنه وعظم الهرج والنهب والقتل واستباحات الدماء وخربت الأسواق وقتل جباة المكوس^(٢٨) وأصيب اهل الكرخ وتطرق الصوص الى كبس المنازل ليلا^(٢٩) وأيضا من الظواهر الاجتماعية التي ظهرت في بغداد هي فتنة العيارين والشطار^(٣٠) التي ظهرت قبيل الغزو المغولي أي في سنة (٦٣٢هـ/١٢٣٤م) فقد ظهوروا على شكل حركات متفرقة غير منتظمة فاطلق الخليفة العباسي المستنصر بالله يده في القضاء على المفسدين ووضع لهم نضام الشحنة^(٣١) وأيضا من الأوضاع الاجتماعية التي ظهرت في بغداد هيه ضهور اهل الذمة وكانوا اغلبهم من اليهود والنصارى وكان لهم اثر في المجتمع العراقي فقد كانوا يعملون في التجارة و ألجبهة^(٣٢) والصياغة اما النصارى عملوا في الدواوين والكتابة والطب فقد اكتسبوا مكانة عالية في الدولة^(٣٣) وقد منحتهم الدولة حريه في ممارسة طقوسهم الدينية الخاصة بهم^(٣٤) ويلاحظ ان في عصر الخليفة العباسي المستنصر بالله سنة (٦٥٤هـ/١٢٥٦م) تكررت هذه الفتن والاضطرابات ببين الطوائف والأديان وكان ذلك بسبب الوضع الاجتماعي الذي كان سائد^(٣٥). ومن ضمن الظواهر الاجتماعية التي كانت تتمتع بها الطبقة الخاصة في العصر العباسي الخدمات التي تخص رجال العلم الذي كانوا يتمتعون بخدمات اجتماعية على نطاق واسع ومن جميع النواحي سواء من الجانب الصحي او المادي او الاجتماعي والدليل على ذلك كان طلاب وعلماء مدرسة النظامية^(٣٦) والمدرسة المستنصرية^(٣٧) في بغداد بالعصر العباسي حيث كان اذا احد مرض يتعالج من قبل كبار الأطباء^(٣٨) وكان هذه المدرسة لها شروط خاصه هيه ان تكون لها أطباء خاصين بها ويكون رئيس الأطباء مسلم ويعمل معه عشرة من المسلمين على ان يكونوا مشهورين ويقوموا بمعالجة المريض ويوصفوا له الادوية والاشربة وغير ذلك^(٣٩) وكان يتوفر لطلاب العلم في المدرسة النظامية والمستنصرية مخصصات ماليه وكذلك تامين سكن تسمى ب الأقسام الداخلية وعندما دخل ابراهيم بن يحيى الكلبي (ت ٥٢٤هـ) الى مدينة بغداد بقى في المدرسة النظامية عدة سنوات^(٤٠) وافتتحت المدرسة المستنصرية وحضر الافتتاح الوزير وجميع ارباب الدولة والحجاب والقضاة والمدرسون والفقهاء ومشايخ الربط الصوفية والقراء والشعراء ووجوه الناس ومن رجالات المدرسة

المستنصرية علي بن انجب الساعي خازن المستنصرية في بغداد كان اديبا فاضلا وعمل بالتدريس في المستنصرية ومؤرخا وكان شيخا من شيوخها ^(٤١) ونستنتج من ذلك ان الاربلي درس في المدرسة المستنصرية وعمل فيها وتعلم فيها الشعر والادب على يد شيخه ابن الساعي .

الهوامش والمصادر

- ^١ المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ، تحقيق محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، الناشر دار الكتب العلمية - بيروت -لبنان(١٤١٢-١٩٩٢م)، ج١، ص١٩
- ^٢ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، مخطوط ورقة ١٢ أ
- ^٣ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج٨، ص٤١
- ^٤ مسكويه ،أبو علي احمد بن محمد (ت:٤٢١هـ)، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، الناشر :دار الكتاب الإسلامي -القاهرة ، ج٢، ص٤١
- ^٥ امين: حسين امين (ت:١٤٣٤هـ /٢٠١٣م) ،تاريخ العراق في العصر السلجوقي ،الناشر دار الشؤون الثقافية العامة ج١، ص١٥
- ^٦ ابن بطوطه :أبو عبدالله محمد بن عبدالله (ت:٧٧٩هـ)،تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار ،الناشر مطبعة الاستقامة -القاهرة ، ج١ ، ص١٣٨
- ^٧ امين ،تاريخ العراق في العصر السلجوقي ، ص١٥
- ^٨ ابن الجوزي ،المنتظم ، ج٩، ص٢٢٨؛ الجوزي ،احمد عبد الستار(ت:١٤٠٩هـ) ، الشعر في بغداد حتى نهاية القرن الثالث عشر ، الناشر مطبعة المجمع العلمي العراقي ،(١٤١٢هـ/١٩٩١م)، ص٣٥
- ^٩ امين ، تاريخ العراق في العصر العباسي، ص١٥
- ^{١٠} مسكويه : أبو علي احمد بن محمد (ت:٤٢١هـ)،تجارب الأمم وتعاقب الهمم، الناشر: دار الكتاب الإسلامي- القاهرة ج٤، ص١٨٤
- ^{١١} امين، تاريخ العراق في العصر السلجوقي ، ص١٥
- ^{١٢} امين ، تاريخ العراق في العصر السلجوقي ، ص١٦
- ^{١٣} مليحة :محمد رحمة الله ، الحياة الاجتماعية في العراق بين القرنين الثالث والرابع بعد الهجرة ، الناشر مطبعة الزهراء- بغداد، ص١٤-١٥
- ^{١٤} الزهيري ،مناضل عبيد حمد الزهيري، الحياة الاجتماعية والمعيشية للمجتمع العراقي خلال العصر العباسي المتأخر (٤٤٧هـ-٦٥٦هـ/١٠٥٥/١٢٥٨) رسالة غير منشورة ،كلية الاداب ، جامعة الأديان والمذاهب،(١٤٤٤هـ/٢٠٢٢م) ص١٣،
- ^{١٥} بدري محمد فهد ، العامة في بغداد في القرن الخامس الهجري ، الناشر مطبعة الرشاد -بغداد ، ص١٤- ص١٥
- ^{١٦} الزهيري ، الحياة الاجتماعية والمعيشية للمجتمع العراقي خلال العصر العباسي المتأخر ، ص٣٠

^{١٧} الحموي ، معجم البلدان، ج٢، ص٥٠٢

^{١٨} الصحاح تاج اللغة وصحاح العبرية ، راجعه محمد محمد تامر ، انس محمد الشامي، زكريا جابر احمد، الناشر دار الحديث- القاهرة ، ج٤، ص١٤٩٩

^{١٩} تبين كذب المفتري فيما نسب الى الامام ابي الحسن الاشعري ، قدم وعلق عليه :محمد زاهد الكوثري ، الناشر ادار الكتاب العربي -بيروت ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، ص٣٣١

^{٢٠} مقامة في قواعد بغداد في الدولة العباسية ، تحقيق جويس عواد ،مikhail عواد، الناشر: مطبعة الرشاد-بغداد ،١٩٦٣، ص١٤

^{٢١} مبارز الدين هوا أبو بكر كك بن سيف الدين محمد بن ابي الجيش الحميدي المازجاني صاحب اربل والجلال ، ابن الفوطي ،معجم الاداب في معجم الألقاب ، ج٤، ص٣٢٧ ؛ البرازيلي ،المقتفى لتاريخ ابن شامة ، ج٥، ص٢٧٧

^{٢٢} مصطفى، ثامر نعمان ، الراي العام في عصر السيطرة السلجوقية (٤٤٧-٥٩٠هـ)، الناشر: حي تونس-بغداد، ص٤١

^{٢٣} ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ، ج١٦، ص١٤٧-١٤٨؛ البرازيلي ،المقتفى لتاريخ ابن شامة ، ج٥، ص٢٧٧

^{٢٤} المقدسي: شهاب الدين ابي محمد عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف ابي أسامة المقدسي الدمشقي(ت:٥٦٦هـ)، الذيل على الروضتين تراجم القرنين السادس و السابع، وضع حواشيه إبراهيم شمس الدين ،الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت -لبنان ، ص١٤٢؛ ابن الجزري :شمس الدين الجزري القرشي (ت:٥٩٧هـ)، المختار من تاريخ ابن الجزري ، تحقيق خضر عباس محمد خليفة المنشاوي، الناشر دار الكتاب العربي بيروت(١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)، ط١، ص١١٧؛الذهبي سير اعلام النبلاء ، ج٢٢، ص٢٤١

^{٢٥} ابن الاثير :عز الدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد لبي عبد الكريم عبد الواحد الشيباني المعروف ابن الاثير (ت:٦٣٠هـ)،الكامل في التاريخ ،تحقيق عمر عبد السلام تدمري ، الناشر دار الكتاب العربي بيروت - لبنان ، ج١٠، ص٣٨٧

^{٢٦} ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج١٠، ص٣٨٧

^{٢٧} الغساني :إسماعيل بن العباس الغساني (ت:٨٠٣هـ) العسجد المسبوك والجوهر المحكوك في طبقات الخلفاء والملوك ، تحقيق شاكر محمود عبد المنعم ، الناشر دار البيان بغداد -دار التراث الإسلامي(١٣٩٥هـ/١٩٧٥م)، ج٢، ص٤٠٠

^{٢٨} ابن خلدون ، عبد الرحمن بن خلدون (ت:٨٠٨هـ)،تاريخ ابن خلدون وضع حواشيه خليل شحادة ، الناشر دار الفكر- بيروت ، ط١، (١٤٠١هـ/١٩٨٠م)، ج٣، ص٥٥٤

^{٢٩} ابن خلدون تاريخ ابن خلدون ، ج٣، ص٥٥٤

^{٣٠} العيار لغة: الكثير التجوال في الأرض والعيار الذي يخلي نفسه وهواها ولا يردّها ولا يزجرها ، حسن صالح رمضان ، الفتوة في عهد الخليفة الناصر لدين الله (٥٧٥-٦٣٣هـ/١١٧٩-١٢٢٥م)، أطروحة دكتوراه في التاريخ الإسلامي ، جامعة الموصل ن كلية الاداب ،(١٤٢١هـ/٢٠٠٠م). اما العيارين اصطلاحا هم الفئة المتردية في المجتمع وعدو لونا من الوان الثورة وكانوا سبب في تردي الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية فقاموا باعمال كثيرة مثل السلب والنهب والسرقة مستخدمين السلاح في ذلك ودفعهم الى ذلك الظروف الاقتصادية المتردية حيث قاموا بسرقة الحوانيت و المحال لحصولهم على الأموال واستغلوا الظروف والأوضاع السياسية المتردية حيث استغلوا الظروف الاقتصادية المتردية ،ظهروا في عصر التسلط السلجوقي في العراق (٤٤٧-٥٩٠هـ) ولم تخمد هذه الحركات وانما كانت اضعف من النفوذ البويهى ، الاربلي ،خلاصة الذهب المسبوك مختصر من سير الملوك ، ص٢٠٧

^{٣١} ابن الساعي ، الدر الثمين في أسماء المصنفين ، ص ٣٤٢

^{٣٢} الجهيزة هي جباية الخراج والضرائب وادارتها وكاتب الجهيزة مدير المالية (= صاحب الاشغال الخراجية) ووجدت مقاله في البلاغة ان الجهيزة هي الصدقات والجوالي وسائر وجوه الجبايات ، رينهارت بيتر (ت: ٣٠٠ هـ) ، تكملة المعاجم العربية ، نقله الى العربية وعلق عليه محمد سليم النعيمي ، جمال الخياط ، ط١ ، الناشر وزارة الثقافة والاعلام - الجمهورية العراقية ، ج ٢ ، ص ٣١٧

^{٣٣} القدحات : محمد عبدالله ، الحياة الاجتماعية في بغداد في العصر العباسي الأخير ، الناشر دار البشر ، عمان ، (١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م) ، ص ٥٤-٥٩

^{٣٤} ابن الساعي ، الدر الثمين في اخبار المصنفين ، ص ٢٦٠ ؛ القدحات ، الحياة الاجتماعية ، ص ٦٤

^{٣٥} ابن خلدون ن تاريخ ابن خلدون ، ج ٣ ، ص ٥٥٣

^{٣٦} المدرسة النظامية انشأها نضام الملك الطوسي على شاطئ نهر دجلة سنة (٤٥٧ هـ / ١٠٦٤ م) وبنى حولها أسواق والخانات والحمامات ، جرجى زيدان ، تاريخ التمدن الإسلامي ، الناشر مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة - القاهرة - مصر ، ج ٣ ، ص ١٩٦ ؛ معروف ، ناجي معروف ، المدرسة المستنصرية ، الناشر مطبعة دنكور الحديثة - بغداد (١٣٥٤ هـ / ١٩٣٥ م) ، ص ٩

^{٣٧} المدرسة المستنصرية بنيت (٥٢٥ هـ / ١١٣٠ م) بناها الخليفة العباسي المستنصر بالله على الحانب الشرقي من نهر دجلة ، العمري ، شهاب الدين بن يحيى (ت: ٧٤٩ هـ) ، مسالك الابصار في ممالك الامصار ، تحقيق كامل سلمان الجبوري ، الناشر دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ، ص ٨٧

^{٣٨} ابن ابي اصيبعة : موفق الدين أبو العباس احمد بن سديد الدين القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي ا (ت: ٦٦٨ هـ) ، عيون الانباء في طبقات الأطباء ، تحقيق عامر الجار ، الناشر دار المعارف ، ص ٣٥٠

^{٣٩} ابن الفوطي ، الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة ، ص ٦١

^{٤٠} ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج ١ ، ص ١٢١

^{٤١} ابن تغري بردي ، المنهل الصافي ، ص ١١٨ - ١٢١

The systematic history of nations and Kings, the investigation of Mohamed Abdelkader Atta, Mustafa Abdelkader Atta, publisher Dar scientific books-Beirut-Lebanon (1412-1992), P. 1, p. 19

Al-dhahabi, history of Islam, manuscript folio 12A

Ibn al-Athir, al-Kamil Al-tarikh, Vol. 8, p. 41

Maskuya, Abu Ali Ahmed ibn Muhammad (d. 421 ah), the experiences of nations and the succession of determination, publisher: Dar Al-Kitab al-Islami-Cairo, P. 2, P. 41

Amin: Hussein Amin (d.: 1434 Ah /2013 ad), history of Iraq in the Seljuk era, publisher House of General Cultural Affairs P. 1, p. 15

Ibn Battuta: Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah (d.: 779 ah), the masterpiece of the theorist in the strangeness of Egypt and the wonders of travel, publisher Al-istiqama press-Cairo, P. 1, P. 138

Amin, the history of Iraq in the Seljuk era, P. 15

Ibn al-Jawzi, Al-regular, C9, P. 228; Al-Jawari, Ahmed Abdul Sattar (d: 1409 Ah), poetry in Baghdad until the end of the thirteenth century, publisher, Iraqi scientific complex press, (1412 Ah/1991 ad), P. 35

Amin, history of Iraq in the Abbasid era, P. 15

Meskowieh: Abu Ali Ahmad ibn Muhammad (d. 421 ah), the experiences of nations and the succession of determination, publisher: Dar Al-Kitab al-Islami-Cairo, P. 4, p. 184

Amin, the history of Iraq in the Seljuk era, P. 15

Amin, history of Iraq in the Seljuk era, P. 16

Mleiha: Muhammad Rahmatullah, social life in Iraq between the third and fourth centuries after the migration, publisher Zahra press-Baghdad, pp. 14-15

Al-zuhairy, activist Obaid Hamad al-zuhairy, the social and living life of the Iraqi society during the late Abbasid era (447 Ah-656 Ah/1055/1258) unpublished dissertation, Faculty of literature, University of religions and sects, (1444 Ah/2022 ad), P. 13

Badri Muhammad Fahd, general in Baghdad in the fifth century AH, publisher al-Rashad press-Baghdad, pp. 14-P. 15

Al-zuhairy, the social and living life of Iraqi society during the late Abbasid era, P. 30

Al-Hamawi, gazetteer of countries, C2, P502

Al-Sahah Taj language and Hebrew Sahah, reviewed by Muhammad Muhammad Tamer, Anas Muhammad al-Shami, Zakaria Jaber Ahmed, publisher Dar Al-Hadith-Cairo, C4, P. 1499

Muhammad Zahid Al-kuthri, publisher of the Arabic book-Beirut 1399 Ah/1979 ad, P. 331

Based on the Baghdad bases in the Abbasid state, an investigation by Joris Awad, Mikhail Awad, publisher: al-Rashad press-Baghdad, 1963, P. 14

Mubarez al-Din Hawa Abu Bakrak Ibn Saif al-Din Muhammad ibn Abi Al-Jaish al-Hamidi Al-mazjani, the owner of Arbel and the mountains, Ibn al-Futi, lexicon of literature in the lexicon of surnames, C4, P. 327 ; Brazilian, Al-Muktafi of the history of Ibn Shama, C5, P. 277

Mustafa, Thamer Numan, the public opinion in the era of Seljuk domination (447-590 Ah), publisher: Tunis-Baghdad district, P. 41

Ibn al-Jawzi, the regular in the history of nations and Kings, C. 16, pp. 147-148;the Brazilian, the tractate of the history of Ibn Shama, C. 5, p. 277

Al-Maqdisi: Shihab al-Din Abu Muhammad Abd al-Rahman Ibn Ismail al-Maqdisi al-Maqdisi Al-damashki(d.: 566 ah), the tail on the two kindergartens translations of the VI and VII centuries, footnotes by Ibrahim Shams al-Din, publisher : House of scientific books-Beirut-Lebanon, P. 142; Ibn Al-Jaziri :Shams al-Din Al-Jaziri al-Qurashi (d.: 597 Ah), selected from the history of Ibn Al-Jaziri, investigation of Khader Abbas Muhammad Khalifa Al-munshadawi, publisher Arab Book House Beirut(1408 Ah/1988 ad), i, P. 1, p. 117; Golden seer of noble flags, P. 22, p. 241

Ibn al-Athir: Izz al-Din Abi Al-Hassan Ali ibn Abi Al-Karam Muhammad ibn Muhammad Labi Abdul Karim Abdul Wahid al-Shaybani Al-maarou Ibn al-Athir (d: 630 ah), al-Kamil in history, the investigation of Omar Abdus Salam tadmoury, publisher Arab Book House Beirut-Lebanon, C. 10, p. 387

Ibn al-Athir, al-Kamil Al-tarikh, Vol. 10, p. 387

Al-Ghassani :Ismail ibn al-Abbas al-Ghassani (d.: 803 ah) al-Asjid cast and the essence woven into the layers of Caliphs and Kings, an investigation by Shaker Mahmoud Abdel Moneim, publisher Dar Al-Bayan Baghdad-House of Islamic heritage (1395 Ah / 1975 ad), Vol. 2, P. 400

Ibn Khaldun, Abdul Rahman Ibn Khaldun (d: 808 ah), the history of Ibn Khaldun, footnotes by Khalil Shehadeh, publisher Dar Al-Fikr-Beirut, Vol. 1, (1401 Ah/1980 ad), Vol. 3, p. 554

Ibn Khaldun history of Ibn Khaldun, Vol. 3, p. 554

Hassan Saleh Ramadan, the bully during the reign of Caliph Al-Nasser of the religion of Allah (575-633 Ah/1179-1225 ad), PhD thesis in Islamic history, Mosul University n Faculty of literature, (1421 Ah/2000 AD). As for the two calibers, they are the degraded category in society and the enemy of one of the colors of the revolution, and they were the cause of the deterioration of the political, social and economic conditions, so they carried out many acts such as looting, looting and theft, using weapons in this and prompted by the deteriorating

economic conditions, where they stole shops and shops to get money and took advantage of the deteriorating political conditions and situations, where they took advantage of the deteriorating economic conditions, they appeared in the era of Seljuk domination in Iraq (447-590h), and these movements did not subside, but weaker than the boihe influence, Al-arbili, the compendium of the gold cast abridged from the biographies of Kings, P. 207

Ibn Al-Sa'i, the precious lesson in the names of the classifiers, P. 342

Al-jahabda is the collection of Al-Kharaj, taxes and their administration, and the writer of jahabda, the director of finance (= the owner of foreign works), and his article in Al-Balaga found that jahabda is Al-Sadaqat, Jawali and other aspects of levies, Reinhart, Reinhart Peter AA (D: 300 Ah), supplemented Arabic dictionaries, transferred to Arabic and commented on by Mohammed Salim Al-Nuaimi, Jamal Al-Khayat, i1, publisher Ministry of culture and information-Republic of Iraq, A2, P317

Mugs: Muhammad Abdullah, the social life in Baghdad in the last Abbasid era, publisher Dar Al-Bishr, Amman, (i1426 Ah/2005 ad), pp. 54-59

Ibn Al-Sa'i, the precious lesson in the news of the classified ,P. 260; mugs, social life, P. 64

Ibn Khaldun n tarikh Ibn Khaldun, Vol. 3, p. 553

The regular school was established by Nidam al-Mulk al-Tusi on the shore of the Tigris River in (457 Ah / 1064 ad) and built markets, Khans and baths around it, Georgy Zeidan, the history of Islamic urbanization, publisher Hindawi foundation for education and culture-Cairo-Egypt, c. 3, p. 196; Maarouf, Naji Maarouf, Mustansiriya school, publisher modern duncor press-Baghdad (1354 Ah / 1935 ad), P. 9

The Mustansiriya school was built (525 Ah / 1130 AD) by the Abbasid caliph Al-Mustansir by Allah on the eastern side of the Tigris River, al-Omari, Shihab al-Din ibn Yahya (d: 749 Ah), visual paths in the kingdoms of the empires, Kamel Salman Al-Jubouri investigation, publisher scientific books House-Beirut-Lebanon, P. 87

Ibn Abi asaiba: Muwaffaq al-Din Abu al-Abbas Ahmad Bin sidid al-Din al-Qasim bin Khalifa Bin Yunus Al-Khazraji a (D: 668 ah), the eyes of the news in the layers of doctors, Amer al-jar investigation, publisher Dar Al-Maarif, P. 350

Ibn al-fauti, University accidents and beneficial experiences in the seventh hundred, P. 61

Ibn khalkan, deaths of the notables, Vol. 1, p. 121

Ibn taghri Bardi , Al-Manhal al-Safi, P. 118-P. 121